

البرق الشامي

% ووجهه بالعذار بدر % أحيط من هالة بتم % % ورد حياء ومسك خط % % ينم هذا وذاك
ينمي % % قد نقطت شمس وجنتيه % % للحسن من خاله بنجم % % واهي مناط الوشاح حلت % % فيه
بوجودي عقود عزمي % % نطاقه في القياس نطق % % يدور من خصره بوهم % % وخلقه جامع لحربي
% % وعطفه جانح لسلمي % % الام ظلما يصد ألمي % % صادي قلبي عن ريم ظلم % % لو أطلق الرسم
من وصالي % % لم ابل في صده كرسم % أفكرت في عزه وذلي % % فهام في الحالتين فهمي % %
من وهج الوجه دمع عيني % % بذوب قلب يهيم يهمي % % إذا غدا الدمع من وشاتي % % فبوح سر
الهوى بكتمي % % إن رمت يا عاذلي صلاحي % % فخلني والهوى وزعمي % % شاهد بعيني الحبيب
تشهد % % أن هواه من المهم % % لومك يذكي الغرام قل لي % % أنت نصيحي أم أنت خصمي % %
لا تلمني واللوم لوم % % كلام سوء وسوء كلم % % يا بدر بادر بشمس راح % % تقشع منها
غمام غم % % وانقع وقيت الأذى أواما % % لابن كريم ببنت كرم % % وهز مني للأنس عطفًا % %
وخص جيش الأسى بهزم % % واجعل رضاعي جنى رضاب % % بفيك منه يعز فطمي % % فريفك الحلو
عذب ورد % % يروي صدا القلب وهو يظمي % % واشف غليلي بشهد ثغر % % جناة ترياق كل سم % %
% بقذك الساحر التثني % % جد لي من غصنه بضم % % بخذك الباهر التجلي % % جد لي من غصنه
بضم % % يا حارمي في الوصال حظي % % موفرا بالفراق قسمي % % وقاتلي بالصدود ظلما % %
لا تتقلد دمي وإثمي % % يا راميا قوسه بحتفي % % موتره ما يزال يصمي % % بالعين
والحاجبين تغني % % عن كل قوس وكل سهم % % يا حبذا بالعراق نعمى % % شكرتها في وصال
نعم %